

النظام المصطلحي ودوره في تأسيس الذوق النقدي كلغة للتخصص.. مشروع توفيق الزبيدي نموذجا.

علي حمودين وسميحة خامرة¹

تاريخ النشر 2019/12/01	تاريخ القبول 2019/10/01	تاريخ الإرسال 2019/09/01
------------------------	-------------------------	--------------------------

الملخص:

تبدو إشكالية البحث للتأسيس الاصطلاحي ومن ثم المصطلحي في مجال علوم النقد الأدبي العربي ذات صعوبة بما كان.... وذلك لما يعتري المصطلح من ضبابية في النشأة التي تتجاذبها قناتان تدعي كل منهما شرعية امتلاكه وكذا تداخله وتقاطععه مع حقول المعرفة المجاورة للنقد من فلسفة وأدب وعلم اجتماع. الكلمات المفتاحية: المصطلح ، النقد ، توفيق الزبيدي

Abstract: The problem of research for the establishment of the terminological and then the terminological foundation in the field of Arabic literary criticism sciences seems to be very difficult... This is due to the ambiguity of the origin of the term, which is pulled in two directions, each claiming the legitimacy of owning it, as well as its overlap and intersection with the fields of knowledge adjacent to criticism, such as philosophy, literature, and sociology

Keywords: Terminology, Criticism, Tawfiq al-Zubaidi

تلح الضرورة منهجيا في سياق صوغ موسوعة تنمط وتوحد المصطلحات على الالتفات وان نظريا إلى المسألة سواء عند جهود إفرادية أو مشاريع جامعة من أجل فحص أوجه المعرفة ومدى استجابة توافقها مع الأداة المنهجية لرصد موسوعة النقد التي تؤكد انتماء مجموعة إلى ثقافة ما يربطها بها سياق المواضعة لا الاعتبار كما هو شأن المصطلحات التقنية. من هنا يأتي مشروع الناقد توفيق الزبيدي لبحث في الاصطلاحية النقدية العربية بدء بإشكالية افتقار الدرس العربي لقواميس وكشافات نقدية مضيئة وصولا إلى ابتكار خصائص للمصطلح تسهم في تجديده وبقائه.... وعليه ما هو مشروع النقد الزبيدي وما خصائصه وما الذي أضافه للنقد العربي تنظيرا وإجراء وكيف تتحول لغة خطاب النقد عنده إلى تخصصية تسمو بالعمل الأكاديمي نحو العلمية والضبط التوليقي والدقة المتناهية للمنهج؟

تروم هذه الورقة البحثية محاولة المساس بإشكالية الاصطلاحية العربية من وجهة تنظيرية، وذلك بالوقوف على ماهيتها وخصوصياتها المنهجية في ظل ما يعرفه المصطلح لغويا كان أو أدبيا أو نقديا من اضطرابات

¹ - علي حمودين وسميحة خامرة

مسوقة بين المستويين النظري والإجرائي وكذا مستوى المنهج خصوصا وأن الخطاب النقدي يستعمل لغة أخذت وظيفة أخرى إلى جانب التواصلية، حيث أمكن لهذه اللغة أن تميز الخطاب النقدي عن غيره من الخطابات. وهنا يبدو أن المسألة الاصطلاحية العربية لا تزال تتعثر الخطى نحو معاجم نقدية وموسوعات فاحصة؛ يطمئن إليها الباحث العلمي - المبتدئ على وجه الخصاصة - وذلك لما تعتريه هذه المحاولات من اشكالات منهجية بدرجة أولى.

ويبدو المقام ضيقا لذكر تلك المحاولات الواحدة تلو الأخرى، إذ اختار البحث واحدا من نقاد العرب المعاصرين كي يقف عند محاولته تأسيس الاصطلاحية النقدية العربية، وهو الناقد التونسي توفيق الزيدي¹، الذي حاول الإسهام في لفت الانتباه إلى أن يجعل الخطاب ولید علاقة الكاتب بالقارئ ومن ثم بالواقع لذلك انشغلت هذه الورقة على ماهية مشروعه النقدي وذلك بمحاولة الإجابة عن أسئلة من قبيل:

- فیم يتمثل مشروع توفيق الزيدي؟

- ما مسوغات هذا التأسيس وما خلفياته؟

- ماهي الخصوصية التي تميز خطاب النقد عند الزيدي؟

- ما دور اللغة التي يستعملها الناقد في تبيان الاصطلاحية على مستوى خطاب النقد العربي؟

- ما أفق هذا المشروع في ظل استعماله لغة متخصصة تشتغل وفق منهجية محددة بحثا على تأسيس

نظام اصطلاحي عربي؟

يبدو المتحدث عن راهن المصطلح العربي متأزما وذلك لما يطبع طبيعة البيئة العربية من مشكلات فكرية ذات علاقة بالنهضة عموما، ذلك أن «إشكالية المصطلح تقع ضمن إشكالية معقدة جدا ترتبط أساسا بمسألة النهضة العربية... والتي تتعلق من ذلك كله بالحقل الفكري والعلمي من هذه النهضة المرجأة - مع الأسف-»²؛ إذ لا يمكن النهوض بالمصطلح وآلة الفكر ككل يشوبها الاضطراب فكريا، الأمر الذي أحرأ أرجأ نشوء قاعدة فكرية تروم القيام بمصطلحية عربية على ما يعتريه الموضوع من شجون وعلى الرغم من كون هذه الفكرة قد تبعد أو تغير غائية هذا المبحث، إلا أنها أقل ما يمكن قوله حول أزمة المصطلح الذي يبدو أن ما سيعرضه البحث لصيق هذه الأزمة المطبوعة في الماهية والخصائص، فهو خطاب لم توضح فيه حتى الآن كتب مستقلة إلا ما أشرت إليه من دراسات قليلة، معظمها رسائل جامعية، تناولت كتابا واحدا من التراث³؛ يقول محمد عزّام الذي يقرّ بحالة المصطلح التراثي العربي والحال - نظنها كذلك - اليوم.

إذ نرجح الرأي القائل بأننا «لم نبلغ ما نريد؛ فمصطلحاتنا العلمية لم يشمل الدرس إلا بعضها، هذا دون أن نتحدث عن قضية تنميطها، بل كيف نتحدث عن ذلك ونحن لم نجعلها كلها ولم نوظف الإعلامية في هذا السياق»⁴، الذي يمثل فيه المصطلح دعامة أساس لا يقوم جهاز معرفي يدونها رغم افتقارها لصنوف جامعة وموحدة له وهو إشكال لا يخلو من أمل؛ فإن «كانت الأبحاث الجامعية في هذا الشأن قليلة جدا، فإن الاهتمام بالمصطلح يتزايد يوما بعد يوم»⁵، ليعكس وعي المتخصص العربي بمدى أهمية المصطلح وضرورة الالتفات إليه، وهو وعي - يبدو - أنه مؤسس تحت طائلة أسباب يتعلق بعضها بما أنتجته ثورة العلم من ضغط معرفي هائل وتراكمات ابستمائية، ضغطت على الوعي العربي فتأثر المصطلح كذلك بهذا الضغط الذي مركزه الغرب⁶، الذي

يبدو أنه تجاوز مشكلة المصطلح فقد « كانت وراءه المؤسسات، تنجز له التكنولوجيا والأموال، ومن تلك المؤسسات نكتفي بذكر أشهرها مثل المركز الدولي للمعلومات المصطلحية (info terme) 1971 والمنظمة الدولية للمواصفات ISO⁷، في حين يظلّ « اجتهاد المعاجم العربية في سوريا ومصر والعراق والأردن وكذلك المغرب مشوبا بالقلق والضعف والافتقار، فلو رجعنا « إلى المكتبة المصطلحية العربية الحديثة، بحثا عن كتب متخصصة لدراسة المصطلحات النقدية العربية سنجدها فقيرة وذات عمر حديث⁸ .

يذهب البعض لدعوة المؤسسات إلى الاهتمام بشأن المصطلح « فعقم أدوات الاصطلاح ما هو إلا نتيجة لتفاقم أساليب الاصطراع، وإن كان ذلك يدل على شيء، فإنما هو تفكك بنية المجتمع بصفة عامة، ومن جانب آخر على الدولة أن تولي اهتماما بالغاً لمجالات البحث العلمي ماديا ومعنويا⁹، وذلك من خلال تخصيص المال الكافي لمسيرة العلوم في مجال الاصطلاحية بتوفير كل ما تحتاجه المجامع والمخابر من أدوات وأجهزة، أما على المستوى المعنوي فلعلّ الاهتمام بنفسيات الباحثين والمتخصصين من شأنه إزاحة عديد العقبات أمامهم كي يمشوا قدما نحو عمل أكثر اجتهادا وأضمن نتاجا، وعليه يقل اضطراب المصطلح ويعلو شأنه وتضبط آلياته، نحو أجهزة مفهومية تتدارسه « كهّم لغوي ناتج عن عدم توحيد الرؤية اللغوية وعدم وجود مجال اصطلاحى يشكل أرضية مشتركة في البحث اللساني، ولا شك أن عدم الاتفاق على المجال الاصطلاحى من شأنه أن يحدث خلافات مفهومية وأفهاما مغلوطة ووجهات نظر متعددة في وصف الظاهرة اللغوية الواحدة¹⁰، التي تتعدد مسميات المصطلح الواحد فيها، لذا يلجأ بعض الباحثين إلى مواصلة الدرس بأنصاف مصطلحات، إن لم يتعدى الأمر إلى أضدادها - كما يرى الزيدي - فالحاجة ماسة إذا لدراسة المصطلحات دراسة علمية تأخذ في حساباتها حاجة الباحث العلمي طالبا كان أو مدرسا أو ناقدا¹¹، فالهّم النقدي مشترك مادامت الدراسة تتطلب أدوات منهجية تعني البعد الدقيق والضبط المعرفي خاصة وأن المؤسسات لا نعني بالمصطلح؛ إذ تفتقر المجامع اللغوية العربية لمعجم نقدي وتقييم اصطلاحى، أما الجامعات فعلى الرغم من استعمال كل منا للمصطلحات وبشكل يومي على مستوى النظرية والتطبيق قديما وحديثا، لا تخصص المجامع درسا للمصطلح النقدي¹²، إلا ما ندر.

لسائل أن يتساءل عن موضوع هذه الورقة التي أخذت معنى غير المعنى الموسوم به عنوانها، إذ على الرغم من أحقية السؤال، إلا أن الشافع لهذا التطرف إنما هو تأزم المصطلح العربي الذي يوجب علينا لما له من أهمية تربط الفكر بالأدب والنقد يوجب صرف الاهتمام صوبه واعتباره مركزا، إذا قام قامت جلّ مجالات النقد والأدب، وإن كنا لا نملك في هذا غير مجانية المشكلة والتحدث عنها في جانب طفيف من جوانب المعضلة التي - وإن عجزنا عن حلها - فإن المرجح هو وجوب ذكرها من قبيل الاعتراف بها واحتباسها على مستوى الذاكرة.

مادة صلح؛ الصاد واللام والحاء، أصل واحد يدل على خلاف الفساد، يقال صلح الشيء، يصلح صلاحًا، ويقال صلح بفتح اللام، وحكى ابن السكيت صلح وصلح، ويقال صلح صلوحًا، قال:

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح.

وقال بعض أهل العلم أن مكة تسمى صلاحًا¹³.

والاصطلاح بزيادة على المصدر الثلاثي إنما هو طلب الصلاح أي محاربة الفساد ومن هنا يمكن - حسب

رأينا - ربط هذا المعنى بالتعاريف الاصطلاحية التالية:

« أداة من أدوات التفكير العلمي، ووسيلة من وسائل التقدم العلمي والأدبي، وهو قبل ذلك لغة مشتركة، بها يتم التفاهم والتواصل بين الناس عامة، أو على الأقل بين طبقة أو فئة خاصة، في مجال محدّد من مجالات المعرفة والحياة، فإن لم يتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يُعَدّ مفتاحاً، فقد هذا العلم مسوّعه وتعطلت وظيفته»¹⁴. التي تبني من خلال المصطلح تصوراً أو تجلياً للمفهوم الذي يشرحه المصطلح، لذلك يُعَدّ أداة من أدوات التفكير، فالأمانة لتتقدم ما لم تخدم مصطلحاتها لأن هذه المصطلحات التي تترجم لغة التواصل أو المشاركة لم توضع اعتباراً.

المصطلح أيضاً وحدة لغوية، مشتقة على صيغة اسم المفعول، يتفق عليها أهل الاختصاص ويقابلها في غير لغة العرب Terme¹⁵. إذ يؤكد هذا التعريف هو الآخر على سمة التواصل والاتفاق على وحدة تربطها جملة من العلاقات المتعددة المستويات اللغوية، وظيفتها باعتبارها وحدة لغوية متفق عليها هي التواصل بين الجماعة المتفقة على هذه الوحدة، إذ هو تواصل مخصص.

وهو - أي المصطلح - لفظ مركب أو بسيط أو مركب لفظي الغاية منه تسمية الأشياء أو تعريفها أو تحقيقها عن طريق إسناد أحكام أو قيم من الواقع أو الفكر¹⁶؛ على الرغم من كون المصطلحات التي تسمي الأشياء هي ليست مصطلحات بقدر ما هي أدلة لسانية لأنّه - حسب وجهة نظرنا - لا يمكن تسمية كل الألفاظ مصطلحات كما لا يمكن التفريق بين المصطلحات المعدّة لتسمية المفاهيم وبين المصطلحات الموضوعية لتحقيق غاية مفهومية؛ فلفظ شجرة مسمّى لسانياً لشكل الشجرة وليست مصطلحاً موضوعاً من طرف الاختصاصيين، إذ يبدو أنّ المصطلح « لا يعدو أن يكون سوى مجرد معيّن للشيء أو مسمّى له، أمّا في الحالة التي يحمل فيها صفة المركب اللفظي فإنّه يمكن أن يلعب دور المحدد أو المعيّن»¹⁷، ليصبح هذا دليل الأشياء أو المسميات العامة لأن وظيفة المصطلح لا تقف عند التحديد فحسب بل تتعداها إلى وظيفة أخرى إلى جانب وظيفة التواصلية الأولى أي وظيفة المعنى الجديد في لغة الاختصاص.

أجمعت التعاريف السابقة على ضرورة الاتفاق كسمة بارزة عند جماعة معينة، حيث يصبح للغة وظيفة ثانية تشتغل لأجلها بين أعضاء الحقل المعرفي الواحد ولكن إذا «تغيّر المصطلح إلى حقل معرفي آخر، فإن الدلالة تخضع لسلطة أصحاب الحقل المعرفي الجديد وهذا ما جعل الثبات الدلالي في المصطلح أمراً مفترضاً»¹⁸.

يبدو أن تعريف المصطلح عند الزيدي مرهون لا محال بسمات ثلاث تميزه عن سواه وبها يعطيه مفهوماً بتوسع دائرة الاتفاق والمواضعة في حقل المعرفة فهو منفتح على الرصيد اللغوي العام مادام هذا الرصيد ولدّ المصطلحات التي تعامل بها أهل الاختصاص ومن ثمّ يتقاطع - وهذه ميزته الثانية - مع مصطلحات العلوم المجاورة فكثيراً ما تتقاطع مصطلحات النقد بمصطلحات البلاغة مثلاً أو العروض أو الفلسفة أو اللسانيات، وأخيراً ينفتح المصطلح على مستعمليه، إذ يتغير المصطلح من مستعمل لآخر وذلك حسب المصدر الذي يترجم عنه كل ناقد عربياً كان أو غربياً¹⁹.

إذ يترجح أن الزيدي - وهو يؤسس للاصطلاحية العربية - لم يغب عن ذهنه كون هذا المصطلح ليس دليلاً تم الاتفاق عليه أو خضع للمواضعة فحسب، إنّ الصلة بالثقافة التي انبثق عنها إذ ينفتح على معظم مفرداتها

اللغوية ويتقاطع مع علومها السابقة واللاحقة وينفتح على يد مستعمليه على اعتبار أن تغييره من ناقد لآخر ليس فقداناً له بل هو ميلاد جديد لا يفصله عن أصله.

يعني الزيدي من هذا التعريف أن كون المعيارية أساساً له ذات بعد تنميطي « فانغلاق المصطلح يساعد على ذلك التنميط، وهي ما عليه فعلاً المصطلحات العلمية التقنية، إذ هي أحادية المرجع، وغالباً أحادي الرمز بل إن ذلك الانغلاق هو ما يضمن عالمية المصطلح»²⁰ الذي يشكل وحدة تكون علاقة المتصور برمزه لكشف دلالة المصطلح، حيث يكون المتصور notion وحدة فكرية متكونة من مجموع صفات المسمى في حين يكون الرمز symbole بمثابة الشكل أو الحد الملموس لهذا التصور، فتتشكل الوحدة الاصطلاحية التي يرى الزيدي بأنها لن تكون مزدوجة مطلقاً بل هي أحادية المرجع، لا تشير لغير ما تواضع عليه²¹.

مع أنه يمكن لسائل أن يتساءل عن مصير هذه الوحدة في ظل الترجمة؛ مثل الوحدة من لغة إلى أخرى، فيجيبه الزيدي مبيناً أن « العلاقة بين كل متصور نقدي ورمزه ليست اعتباطية في أغلبها إضافة إلى أن الرمز في هذا الباب لا يكون إلا بواسطة اللغة»²²، فإذا تغيرت هذه اللغة تغيرت حتماً علاقة الرمز بمتصوره، وانزاحت دلالاته وفق سياق ثقافي جديد ذلك أن السلطة المعرفية هي التي ينبنى عليها التصور المصطلحي في العملية النقدية التي تنتزع شفرة الخطاب النقدي متكئة على اللغة في سمتها المعيارية و في تشكل عموم الدلالة فكان لكل مصطلح نقدي خصوصيته»²³.

مادامت اللغة « نظاماً من الرموز الصوتية المتفق عليها في البيئة اللغوية الواحدة، وهي حصيلة الاستخدام المتكرر لهذه الرموز الصوتية التي تؤدي المعاني المختلفة»²⁴ التي تجتمع في ما يصطلح عليه الناقد بالنظام الاصطلاحي حيث يرى أنه لكل كلمة بعدان؛ بعد متعلق بالرؤية الجمالية وآخر متعلق بنظام الدلالة اللغوية، ويضرب مثلاً بكلمة " طبع " التي يرى من خلالها أن « الكلام الجيد المخلوق لا بُدّ من إبرازه بنعته المطبوع، ذلك النعت إنما هو سمتة من ناحية قيمته»²⁵، وفي هذا إشارة إلى تلاقي الوظيفة الجمالية (مطبوع) بالوظيفة الدلالية (مختوم)، لأن مادة (ط، ب، ع)، إنما تأخذ دلالة الحتم.

وفي هذا - على حد زعمنا - تأكيد جمّ لعلاقة كل مصطلح بثقافته الأصلية، التي يشكل من خلالها كلّ نظام اصطلاحي صورة من صور فكرها الحاضر بها ما لم يفقد هذا النظام مصداقيته، في ظل احتمال النظريات المعرفية للصواب والخطأ، حيث يصبح المصطلح ضحياً من الرجم الغيبي سرعان ما يلفظه السياق خارج دائرة المعرفة تلك إلى دائرة غيرية²⁶، خاصة وأنّ « جدلية العلاقة بين علمية النقد وذاتية الأدب، تهض بالأصل الجدلي على الأعمال، في دائرة النسبي، محاولاً الإفصاح والكشف عن ضبابية الدلالة ونسبية التواطؤ والشيوع»²⁷.

مع أن دعوة ناقدنا تأتت من خلال دراسة المصطلح النقدي القديم الذي يتبين أن تناوله معزولاً عن نظامه غير مفيد، كما لا تفيد دراسة المصطلحية عند ناقد بعينه أو عصر بذاته مفصلاً عند النظام الاصطلاحي في خطاب النقد²⁸. تراثيا كان أو حديثاً، وذلك لما للثقافة المنتجة من سمة تبرز هنا وهناك وتعكس مدلول مصطلح قد تشترك فيه ثقافتان، ليتدخل السياق في فك الشفرات المتشابهة ويعلي من شأن المعنى المقصود في الثقافة المعنية، وهذا ما يركز عليه مشروع الزيدي وهو ما يميز لغة خطاب التخصص عن غيرها

على اعتبار أن « اللغة هي نظام من الأدلة المنطوقة أو المكتوبة، مرتبط بتاريخ ما وبثقافة معينة... كذلك بالسنة للعلوم التي هي تقنيات مُكرّسة لتجسيد المعارف وإعدادها، يوجد مصطلحات أكثر دقة وعسرا... وأخرى أكثر مُيعًا...، لكنها تشترك كلها في كونها تنبؤاً مكانها من خطابات اللغة الطبيعية»²⁹، وإن كانت قد انبثقت عنها فليس ثمة لغة متخصصة لم تنبثق عن اللغة العامّة (لسانيات الكتابة)، ثم تفرقت عنها في وظيفة غير وظيفتها الطبيعية ضمن سلسلة مصطلحية أكثر تجانسا وأعمق دلالة رغم خضوعها وبقوة لميزان الصرف³⁰.

ولكن يجب التنويه إلى حقيقة أنّ اللغات المتخصصة ليست مجرد لغة... تأخذ وظيفة ثانية ضمن النظام الاصطلاحي وإنّما هي أشمل من تسمية المعارف إنّها - أي لغة التخصص - صرح مفاهيمي يشمل إلى جانب المصطلحية، تمثيل رموزي لسياق يشمل نقل المعارف ويتخاطب عبر أسيجتها الوحدانية حتى غير الواضعين لها. ومن هنا يدعو الزيدي إلى تأسيس علم الاصطلاحية النقدية العربية بمراحل عمل تتم في نظره عبر مستوى المركز الاصطلاحي النقدي، إذ يقسم العمل إلى ثلاث مراحل: مرحلة الجرد، أي جرد كل المصنّفات النقدية وتقسيمها على فترات زمنية مهمّة في تاريخ الأدب العربي ونقده، من الجاهلية إلى القرن الخامس ومن القرن السادس إلى مشارف النهضة ومع هذه الأخيرة إلى يوم الخلق هذا، لتأتي بعدها مرحلة الخزن باستعمال جذاذات خاضعة لمقاييس علمية أو حاسوبية يتم ربطها بالبنوك الاصطلاحية، لتأتي وتدرجها مرحلة دراستها وتحليلها وتصنيفها وهذا هو قوام النظام الاصطلاحي العربي³¹.

ولسائل حق السؤال، ما الذي أضافه الناقد، فهذه المراحل عهدتها المجامع في تصنيفها لقليل المصنّفات على اعتبار أن الأزمة أزمة مصطلح.

يبدو أنّ الناقد قد تفتّن أنّ قيام الاصطلاحية العربية لا تقوم دون وجود شروط يخضع لها الناقد المتخصص إذ يشترط إلى جانب دربته ومراسه أن يُلمّ بالأثر لا ليصدر فيه حكما، بل لأنّ ذلك الإمام يخدم فهمه لخطاب الناقد الأدبي³²، إذ عليه المرور بأربع مستويات تكوينية: تكوين لساني، تكوين نقدي، تكوين اصطلاحي فتكوين مصطلحي³³، والفرق بين الاصطلاحية والمصطلحية يقاس بخضوع الأولى لجانب النظري بينما يعرف المصطلح في الثانية بعدا دراسيا إجرائيا، إذ « عن الاصطلاحية كان علمها الوليد المصطلحية terminographie، التي تعني بالجانب التطبيقي... فإن عنيبت الاصطلاحية بالجانب النظري، وبمسألة الاصطلاح عامة، فإنّ المصطلحية عنيبت بالمصطلحات دراسة ونشرا»³⁴، إذ يبدو وأنّ الزيدي كان اصطلاحيا،

فمسار الاصطلاحية عنده شهد افتقارها للتطبيق، على الرغم من رصد النظام الاصطلاحي عبر خاصية انفتاحه وتقاطعه، أمّا إجرائيا فإنّ تأسيسه هذا يكاد يخلو من محاولة الفعل في منحاه التطبيقي ذلك أن دراسة مصطلح واحد (مصطلح عصماء الذي أورده وهو عنوان لقصيدة) أو دراسة ناقد معين (الشابي في فصله الأخير)، لا يبدو أنّه يتّمي الدعوة للاصطلاحية العربية التي يجب الاهتمام بآليات وضعها وتنميتها وتوحيدها في ظلّ الاعتراف أنّ « المصطلح النقدي البلاغي، عربيا، وما إن بدأ الاتصال الفعلي بالأُمم والشعوب كالفرس واليونان والهند والرومان،... دخلت بعض هذه المصطلحات الفكرية والفلسفية إلى النقد العربي والأدب العربي»³⁵.

ومع ذلك تبقى لغة التخصص أو لغة فوق الاشتغال، قضية لازمت النظام اللغوي، سارت به نحو علمية أكثر ودقة أكبر، سواء في مشروع واحد أو في جهود عربية مشتركة بدأت تعني مسألة النهوض بالمصطلحات وضرورة مواكبة الجامعات الدولية.

الهوامش:

- ¹ - توفيق الزيدي أستاذ النقد الأدبي بكلية الآداب منوبة (جامعة تونس)، أستاذ محاضر، دكتور في اللغة والآداب العربية.
- ² - الأخضرى فرحات، في مقارنة المصطلح النقدي البلاغي عند حازم القرطاجني، مجلة مقاليد، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، العدد 04، جوان 2013، ص: 190.
- ³ - عزام محمد، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، دار الشروق العربي، لبنان، (د، ط)، (د، ت)، ص: 08.
- ⁴ - الزيدي توفيق، في علوم النقد الأدبي، دار قرطاج 2000، تونس، ط1، 1997، ص: 35.
- ⁵ - الزيدي توفيق، في علوم النقد، (م، م)، ص: 31.
- ⁶ - ينظر: المرجع نفسه، ص: 32.
- ⁷ - المرجع نفسه، ص: 34.
- ⁸ - المرجع نفسه، ص: 35.
- ⁹ - الأخضرى فرحات، في مقارنة المصطلح النقدي والبلاغي، (م، م)، ص: 191.
- ¹⁰ - الطراح ادريس، مفهوم المصطلح، ندوة قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية. إشراف: عز الدين البوشيخي ومحمد الوادي، مكناس، ج1، 2000، ص: 95.
- ¹¹ - أمينة قفان، قضايا توليد المصطلح، ندوة قضايا المصطلح، (م، م)، ص: 69.
- ¹² - الزيدي توفيق، في علوم النقد الأدبي، (م، م)، ص: 36.
- ¹³ - الزيدي توفيق، في علوم النقد الأدبي، (م، م)، ص: 36.
- ¹⁴ - أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: محمد عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ج3، (د، ط)، (د، ت)، ص: 303.
- ¹⁵ - عزام محمد، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، (م، م)، ص: 07.
- ¹⁶ - ينظر: مقران يوسف، خطاب اللغات المتخصصة، ص: 07.
- ¹⁷ - الطراح ادريس، مفهوم المصطلح، قضايا المصطلح، (م، م)، ص: 94.
- ¹⁸ - المرجع نفسه، ص: 93.
- ¹⁹ - المولى محمد عزت جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (د، ط)، 2002، ص: 50.
- ²⁰ - ينظر: الزيدي توفيق، في علوم النقد الأدبي، (م، م)، ص: 39.
- ²¹ - المرجع نفسه، ص: 39.
- ²² - ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ²³ - المرجع نفسه، ص: 40.
- ²⁴ - المولى محمد عزت جاد، نظرية المصطلح النقدي، (م، م)، ص: 75.
- ²⁵ - حجازي محمود فهد، أسس علم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص: 26.

-
- ²⁶-ينظر: الزبيدي توفيق، في علوم النقد الأدبي، (م،م)، ص: 40.
- ²⁷- ينظر: المولى محمد عزت جاد، نظرية المصطلح النقدي، (م،م)، ص: 85.
- ²⁸-المرجع نفسه، ص: 75.
- ²⁹-الزبيدي توفيق، في علوم النقد الأدبي، (م،م)، ص: 42.
- ³⁰-مقران يوسف، خطاب اللغات المتخصصة، (م،م)، ص: 370.
- ³¹- ينظر: المرجع نفسه، ص: 366.
- ³²-الزبيدي توفيق، في علوم النقد الأدبي، (م،م)، ص: 44.
- ³³- المرجع نفسه، ص: 44.
- ³⁴-المرجع نفسه، ص: 45.
- ³⁵-المرجع نفسه، ص: 34.